نزهة الأسماع في مسألة السماع

جارية منهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لها أمسكي عن هذه وقولي التي كنت تقولين قبلها وفي مسند الإمام أحمد وسنن ابن ماجه أن النبي A قال لعائشة أهديتم الجارية إلى بيتها قالت نعم قال فهلا بعثتم معها من يغنيهم يقول .

أتيناكم أتيناكم ... فحيونا نحييكم .

فإن الأنصار قوم فيهم عزل وعلى مثل ذلك أيضا حمل طوائف من العلماء قول من رخص في الغناء من الفقهاء من أصحابنا وغيرهم وقالوا إنما أرادوا الأشعار التي لا تتضمن ما يهيج الطباع إلى الهوى وقريب من ذلك الحداء وليس في شيء من ذلك ما يحرك النفوس إلى شهواتها المحرمة ولنذكر بعض ما ورد في الكتاب والسنة والآثار من تحريم الغناء وآلآت اللهو